

مقالات الحج وعشردني الحجة (٢١)

سنة المبادرة بذبح الأضحية بعد صلاة العيد



الأضحية إحدى شعائر الإسلام المشروعة المُجمَع عليها، يتقرب بها المسلمون إلى الله، ويبدأ وقت ذبح الأضحية من بعد صلاة عيد الأضحى، وينتهي بغروب الشمس من اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة.

ومن السنة أن يبادر المسلم بذبح أضحيته بعد صلاة العيد مباشرة؛ لحديث البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: حَظَبْنَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبَدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ، فَنَنْحَرُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَحَّ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٩٦٨) واللفظ له، ومسلم (١٩٦١).